

## شرح ألفية ابن مالك - 62 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.  
ومتبعا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله وتوفيقه الدرس السادس والعشرين من التعليق على الوية الامام ابي عبد الله محمد ابن عبد الله ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:00:00

وقد وصلنا الى باب تعدى الفعل ولزومه. قال رحمة الله تعالى علامة الفعل ان تصلها غير مصدر به نحو عامل. اصب به مفعوله ان لم ينبع عن فاعل نحو تدبرت الكتب - 00:00:20

هذا شروع من المؤلف رحمة الله تعالى في الحديث عن منصوبات الأسماء. وقد افتتحها بالحديث عن المفعول ولكنه عنون الباب بما هو اعم من من المفعول به. وهو مبحث تعدى الفعل ولزومه - 00:00:40

فالفعل يستعمل تارة متعديا وهو الناصب للمفعول به. ويسمى واقعا ومجاؤزا ويستعمل لازما. وهو الذي لا ينصب المفعول به. وقال علامة الفعل المعدة ان سلها غير مصدر به. الفعل المتعدى علامته ان يصح دخوله على - 00:01:00

هاء غير مصدرية كقولك الخير عمله زيد. فكونه دخل على هذه الهاء ونصب محلها هذا دليل على تعدى الفعل واما الهاء غير المصدرية الهاء غير آآ الهاء المصدرية وصلها بالفعل لا - 00:01:30

يدل على تعديه. كما اذا قلت مثلا الضرب ضربته والخروج خرجته مثلا. الخروج خرجته وخرج فعل لازم. فهذه الهاء هاو المصدرية. ليست مفعولا به هذه هي العلامنة التي ذكرها هنا واقتصر عليها. وذكر علامة اخرى في الكافية الشافية التي هي اصل لهذا الكتاب. وهي - 00:02:00

ان يصح آآ ان يصاغ من الفعل اسم مفعول تام. اي لا حاجة له الى جار و مجرور يتم به معناه كقولك مثلا مكتوب ومنصور ومضروب فهذا اسم مفعول تام بخلاف ما اذا قلت مجرور - 00:02:30

فهذا لا يتم عنده المعنى الا اذا قلت مجرور به او نحو ذلك. فالفعل الذي تستطيع ان تصوغ منه اسم مفعول تام لا يحتاج الى ان تكمل بجار و مجرور هو فعل متعددي. وغيره لازم. قال في الكافية الشافية ان تم للفعل اسم مفعول - 00:02:50

نعت الواقع او متعد كموقعيت. ان تم للفعل اسم مفعول نعت الواقع او متعد كمكت اذن فالفعل المتعدى له علامه. احدهما ان يصح اتصال هاء غير مصدرية به كما رأيت. وهي التي - 00:03:10

ذكرها في الالفية واقتصر عليها والآخر هي ان يصح ان تصوغ منه اسم مفعول تام. وقد ذكرها في الكافية اذنها معنى قوله علامه الجهل المعدة ان تصلها الى مصدر به نحو ام لا. فانصب به مفعوله ان لم ينبع عن فاعل نحو - 00:03:30

وتدبرت الكتب. يعني ان المفعول به ينتصب بالفعل. فالناصب لمفعول به هو الفعل لا الفاعل. وليس منصوبا بالفعل والفاعل مع. وليس منصوبا بالمفعولية خلافا لزعيم ذلك فالمعنى ذلك منصوب بالفعل او بالعامل الذي نصبه لان نصبه لا يختص بالفعل بل كذلك - 00:03:50

اه يعمل عمل فعلي فانه ينصب المفعول به ايضا. ولو لا دفاع الله الناس او دفع الله الناس الناس مفعول به للمصدر الذي هو دفع او دفاع. ولو لا دفاع الله الناس او دفع الله للناس. قراءتان متواترتان - 00:04:20

قال فانصب به مفعوله وله ان لم ينبع عن فاعله. اي ومحل نصبه به اذا لم ينبع عن الفاعل. اذا كان المفعول به نائبا عن الفاعل فانه حينئذ سيرفع لان النائب عن الفاعل يأخذ احكام الفاعل. ومن احكام الفاعل الرفع كما تقدم في باب النائب عن الفاعل. فقد قال في

عن الفاعل ينوب مفعول به عن فاعله في ماله. فالنائب عن الفاعل يأخذ احكام الفاعل ومن احكام الفاعل الرفع فكذلك النائب عن الفاعل يكون ايضاً مرفوعة. ومثل للفعل الناصل للمفعول به بقوله تدبرت الكتب - 00:05:10

فهذا فعل ناصل للمفعول به تدبرت الكتب. وربما اكون في هذا المثال رد تلميحي من ابن مالك رحمه الله تعالى عن الذين يتهمونه بان علمه مأخوذ من بطون الكتب. وانه ليس له شيوخ - 00:05:30

ابن مالك رحمه الله تعالى علمه معظمه مستفاد من الكتب ولا يعرف له شيوخ معروفون. ولكن انه تدبر الكتب. تأملها وقرأها قراءة متأملة فاستفاد منها استفادة عظيمة قد تلقت الامة علمه بالقبول. فقال تدبرت الكتب. نعم - 00:06:00

فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحن تدبرت الكتب. ولازم غير المعدى. يعني ان الفعل اللازم هو غير المعدى فلا واسطة بينهما. لا واسطة بينهما لا واسطة بين الفعل المتعدي - 00:06:30

بين الفعل اللازم. على الصحيح ومنهم من قال ان الافعال التي تتبع بالحرف تارة وبدونه تارة بين اللازم والمعدل. وذلك كشکر له وشکره ونصح له ونصحه. فان العرب تستعمل وهذه الافعال معداة بالحرف تارة وبدونه تارة. فيقولون نصحته ويقولون نصحت له. ويقولون شكرته - 00:06:50

ويقولون شكرت له. فمثل هذه الافعال عدها بعضهم واسطة بين اللازم والمعدل. ولكن الصحيح انه لا واسطة بينهما فلا لازم غير المعدل. وحتم لزوم افعال السجايا كنهيم - 00:07:20

يعني ايه الافعال السجايا؟ افعال الدالة على السجايا يجب لزومها اي كونها لازمة. والسجائر هي جمع سجية والسجية هي ما ليس بحركة جسم من معنى قائم بالفاعل ملازم له - 00:07:40

ما ليس بحركة جسم من معنى قائم بالفاعل ملازم له. وذلك كشجاعة والجبن والحسن والطول قبحي ونحو ذلك فهذه السجايا. فكل شأن يدل على السجية فانه يكون لازماً. لأن السجية وصف قائم بالفاعل - 00:08:00

غير مجاوز له. اذا قلت جابونا زيت. الجبن وصف قائم بهذا الفاعل غير مجاوز له. فهذا الفعل لا يكون ناصباً للمفعول به ابداً. ومن هنا كان كل فعل على وزن فعل بالضم لازماً. كل فعل على وزن فعل بالضم يكون لازماً غير - 00:08:20

معدل لماذا؟ لأن فعل بالضم انما تأتي للسجايا واشباهها. والسجايا واشباهها هي ذات قائمة بالفاعل غير مجاوزة له. كما قال العلامة الحسن بن زيد رحمه الله تعالى في احمراره على لامية الافعال - 00:08:40

قال وهو يعني فعل بالضم وهو لمعنى عليه من يقوم به مجبول او كالذي عليه قد جبل. يعني بالضم هي تأتي بمعنى جبل عليه الفاعل. من يقوم به مجبول او كالذي عليه قد جبل - 00:09:00

وتحتم لزوم افعال السجائر كناتهم لهم زيد اي كثراً اكله. هذه السجية. كذا فعل اللاء. كذلك كل فعل على وزن افعل الله فانه يكون لازماً. فاقشعر واطمئن وكل فعل على وزنه. فعل الله فانه يكون لازماً ابداً - 00:09:20

وكذا ما كان ملحقاً بها منه وعل كقولهم كوه الفرج بمعنى ارتعد فهذا ايضاً يكون لازماً. وهد الفرج بمعنى ارتعد. الفرج صغير الطير والمضايق عن السسا. اي كذلك ايضاً من الافعال ومن الصيغ اللازم التي لا تستعمل في - 00:09:40

كلام العرب الا لازمة. ما كان على وزن باصلة اللامين كحرنچبا. او بزيادة احدهما كقعننس بمعنى تأثراً. وكذا ايضاً ما كان على وزن فعالاً. حرنباً يقولون حرام بديك اي انتفشت للقتال. ديك اذا اراد ان يقاتل فانه ينفح ريسه - 00:10:10

ينطفض فيقولون حرنباً حرمباً تجيكم عنا هنا هذا الوزن لازم ولا يستعمل في كلام العربي الا كذلك لا يستعمل الا لازماً. ومن الشاذ قول راجس قد جعل النعاس يغرنديني ادفعه عني واسراً ديني. لأن غرندنا واسرندنا على وزن فعل له وهذا الفعل لا يستعمل في كلام العرب الا لازماً - 00:10:40

قال كيف افعل اللواء المضائق عن ساء وما اقتضى نوافة او دنس؟ كذلك ايضاً اه من الافعال والصيغ التي تلزم اه اللزوم فلا تستعمل معدات ما كان دالاً على مثلاً وظهر ونحو ذلك. وكان دالاً على دنس كدانس وقدرة. ونحو ذلك - 00:11:10

او عرضا اي وكذلك ما كان دالا على عرض والعرض هو ما ليس بحركة جسم من معنى قائم اعلى غير ملازم الله. بخلاف السجية.

السجية هي ما ليس بحركة جسم من معنى قائم بالفاعل ملازم له - 00:11:40

وما العرض فهو ما ليس بحركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ملازم له الفرح مثلا والسرور والمرض ونحو ذلك. فهذه اعراض

الفرح معنى قائم بالفاعل غير ملازم له. فرح ولاده. بسم الله - 00:12:00

هذا يسمى بالعرب. او طاوع المعدة لواحد كذلك من من الصيغ الازمة ايضا الفعل المطاوع لمعدل اذا كان الفعل معدا لمفعول واحد

فطاووه اخر فان المطاوعة بكسر الواو بصيغة اسم الفاعل يكون لازما بسبب المطاوعة لان المطاوعة تنقص الفعل مفعولا. فاذا قلت -

00:12:30

انكسرتم هذا فعل متعدد ينصب مفعولا واحدا فتقول كسرت زجاجا الفعل المطاوع له يكون لازما لان المطاوعة تنقص مفعولا.

فتقول فانكسر اذا انكسر هذه ستكون لازما. لماذا؟ لانها طاووت - 00:13:10

متعديا الى مفعول واحد. فاذا طاوع ما يتعداه الى اثنين ادى الى واحدة. كقولك علمته الحساب. هذا فعل يتعدى الى مفعولين.

علمته الحساب. في المطاوعة قل فتعلمه ستفقد هنا مفعول. لان المطاوعة تنقص مفعولا. اذا طاووت ما هو متعد الى واحد اصبح

المطاوع - 00:13:30

لازما. واذا اطاع الفعل ما يتعدى الى اثنين نقصه ايضا فاصبح متعديا الى مفعول واحد. فهذا معنى قوله او الطاوع المعدة لواحد

كمده فامتد. هذا مثال للمطاوع لما هو مطاوع للمتعدد الى واحد. تقول مددت الحبل - 00:14:00

هذا فعل متعد الى مفعول واحد. فالحبل مفعول به. في المطاوعة تقول امتد. امتد ستصبح لازما لانه طاوع متعدد بواحد. والمطاوعة

تنقص الفعل مفعولا ثم قال وعدي لازما بحرف جر. اذا اردت تعديه الازم. كيف تعدد؟ التعديه تقع بوجوه كثيرة - 00:14:20

منها حرف الجر كما سنذكر تفصيله ان شاء الله. ومنها همزة التعديه فذهب مثلا فعل لازم. فتعديه بهمزته وتقول اذهبته. وخرج

فعل لازم فتدخل عليه همزة التعديه فتقول اخرجته. واختلف العلماء في انقياس - 00:14:50

همزة التعديه ولهما في ذلك اربعة اقوال جمعها العلامة عبدالودود بن عبدالله الشنقيطي رحمه الله تعالى بقوله اقوال تعزيتك الثالثي

بالهمز واحد مع الثلاثي. يقاس ام لا مطلقا واسندي هذين للاخفش - 00:15:20

برى دي وعمرو الظاهر من تعبيره يقاس في الازم دون غيره. ولا بي عمرو يقاس مسجلة الا علمته ونحوه فلا القول الأول انه يقاس

مطلقا. وهذا مذهب الأخذش القول الثاني لا يقاس مطلقا. فيقتصر فيها على السماء ما سمع منه عن العرب نستعمله وما لم يسمع فاننا

لا نقيس عليه. وهذا مذهب - 00:15:40

الامام ابن عباس المبرد. القول الثالث وهو المشهور هو قول الامام السبوهي رحمه الله تعالى. قال انه يقاس في الازم فالفعل الازم

يعدى قياسا بهمزة التعديل. واما المتعدد الى واحد فتعديته الى الهمز باثنين غير مقس - 00:16:10

لا يقتصر في ذلك على السمع. القول الرابع للامام ابي عمرو بن العلاء قال انه يقاس مسجلا اي مطلقا الا في المتعدد الى اثنين فانه لا

يعدى الى ثلاثة بالهمز - 00:16:30

لكن الفعل اصلا متعديا اثنين لا يعد الى المفعول الثالث بالهمز. ولم يسمع ذلك الا في فعلين فقط. هما اعلم واري وقد تقدم قد باب

لهمما. قال ابن مالك رحمه الله تعالى الى ثلاثة رأى وعلم عدوا - 00:16:50

اذا صار ارى واعلم. تقدم ذلك. مما تقع به التعديه ما يسمى تضمين. والتضمين هو اسراب لفظ بمعنى اخر واعطاوه حكمه. ان تشرب

لفظا اخر فتعطيه حكمه بشرط اجتماعهما بمعنى. وذلك مثل قول الله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح حتى - 00:17:10

ان يبلغ الكتاب اجله. عزم فعل لازم. ان تتركوا العزمه على الامر. ولا تقولوا عزمت الامر مع ذلك. نصبت المفعول به هنا. ولا تعزموا

عقدة مفعول به. لماذا؟ لانها ضمنت معناه - 00:17:40

لتلزموا اثنين. ضمنت معنى فعل متعدد. فاذا ضمن الفعل الازم معنى المتعدد فانه يتعدى. وقد يقع عكس ذلك. يكون الفعل متعديا

فيضمن معنى الازم فيصبح حينئذ لازما. واصلح لي في ذريتي. اصلاح متعدد. تقول اصلاحه ولكن ضمنت معناه بارك لي - 00:18:00

وبارك متعدد للازم. فإذا ضمن الفعل اللازم معنى المتعدى فإنه يتعدى. والعكس أيضاً إذا دمر المتعدى معنى اللازم فإنه كذلك أيضاً يلزم، ومما تقع به التعديـة التضعيـف. كقوله شفـتوا مثـلاً فـرحتـه فـرـحـاً الـلـازـمـ. فإذا ضـعـفتـ العـيـنـ أصـبـحـ الفـعـلـ مـتـعـدـياـ. تـقـولـ فـرـحـتـهـ - 00:18:30

وخرج فعل اللازم. إذا قلت خرجـتهـ فإـنـهـ يـتـعـدـىـ. يـتـعـدـىـ بـالـتـضـعـيـفـ حـيـنـئـذـ وـكـذـلـكـ مـاـ تـقـعـ بـهـ التـعـدـيـةـ إـيـضاـ تـغـيـيرـ حـرـكـةـ العـيـنـ كـمـثـلاـ شـتـرـ مـعـنـاـهـاـ انـقـلـبـ جـفـنـهـ فـاـذـاـ فـتـحـتـهـ فـقـلـتـ شـتـرـ اـصـبـحـ شـتـرـ مـتـعـدـيـاـ تـقـولـ شـكـرـ اللـهـ عـيـنـهـ - 00:19:00

وتـقـولـ شـتـيرـاتـ العـيـنـ الـكـسـرـ يـكـونـ لـازـمـ فـاـذـاـ فـتـحـتـهـ اـصـبـحـ مـتـعـدـيـاـ. وـكـسـيـ زـيـدـ بـمـعـنـىـ لـبـسـ اـذـاـ فـتـحـتـ قـلـتـ كـسـوـتـهـ فـيـتـعـدـاهـ بـالـفـتـحـ. لـقـدـ زـادـ الـحـيـاـةـ إـلـيـ حـيـاـ بـنـاتـيـ. إـنـهـ مـنـ الـضـعـافـ مـخـاـفـةـ اـنـ يـذـقـنـاـ الـبـؤـسـ بـعـدـ الصـافـيـ وـانـ يـشـرـبـنـ رـنـقاـ بـعـدـ الصـافـيـ وـانـ يـعـرـيـنـ اـنـ كـسـيـ الـجـوارـيـ - 00:19:30

الـعـيـنـ عـنـ كـرـمـ عـجـافـ. وـنـعـرـيـنـ اـنـ كـسـيـ الـجـوارـيـ. كـسـ يـفـعـلـ الـلـازـمـ. فـاـذـاـ اـرـدـتـ التـعـدـيـةـ قـلـتـ كـسـوـتـهـ فـيـ تـعـدـىـ حـيـنـاـ. كـذـلـكـ مـاـ تـقـعـ بـهـ التـحـدـيـتـ إـيـضاـ تـضـمـنـيـنـ الـفـعـلـ مـعـنـىـ الـغـلـبـةـ فـكـانـ الـفـعـلـ دـالـاـ عـلـىـ غـلـبـةـ الـمـظـاـهـرـ. فـتـقـولـ مـثـلاـ شـعـرـتـ اـيـ غـلـبـتـهـ فـيـ الشـعـرـ - 00:20:00 وـفـخـرـتـهـ فـيـ الـفـخـرـ. وـخـصـمـتـهـ فـاـذـاـ كـانـ الـفـعـلـ دـالـاـ عـلـىـ غـلـبـةـ الـبـاـخـرـ فـاـنـهـ يـتـعـدـىـ اـيـضاـ كـذـلـكـ. وـمـاـ تـقـعـ بـهـ التـعـدـيـةـ تـغـيـيرـ الصـيـغـةـ مـثـلاـ جـلـسـ فـعـلـ الـلـازـمـ. فـاـذـاـ حـوـلـتـهـ إـلـىـ صـيـغـةـ فـعـلـ فـقـلـتـ جـاـلـسـ اـصـبـحـتـ مـتـعـدـيـةـ. تـقـولـ جـاـلـسـ زـيـداـ - 00:20:30

هـنـاـ وـكـذـلـكـ إـذـاـ حـوـلـتـ فـعـلـ إـلـىـ اـسـتـفـعـلـ الدـالـةـ عـلـىـ الـطـلـبـ. مـثـلاـ فـانـهـ اوـ عـلـىـ النـسـبـ فـانـهـ تـتـعـدـىـ اـيـضاـ. خـرـجـ. فـعـلـ لـازـمـ. فـاـذـاـ حـوـلـتـ هـذـاـ اـسـتـخـرـ اـصـبـحـتـ مـتـعـدـدـةـ ثـمـ اـسـتـخـرـ جـاءـ منـ وـعـاءـ اـخـيـهـ. اـسـتـخـرـجـهـاـ هـذـاـ فـعـلـ مـتـعـدـيـ. ذـكـرـهـ هـنـاـ اـهـ - 00:21:00

اـيـضاـ مـاـ يـقـعـ بـهـ التـعـدـيـةـ الـحـرـفـ. قـالـ وـعـدـ لـازـمـ بـحـرـفـ الـجـرـ. لـكـنـ كـمـاـ قـلـنـاـ التـعـزـيـةـ غـيـرـ اـدـوـاتـ التـعـدـيـةـ لـيـسـ مـحـصـورـةـ فـيـ حـرـفـ الـجـرـ كـمـاـ رـأـيـتـ. وـعـدـيـ لـازـمـ بـحـرـفـ الـجـرـ. مـعـنـاهـ اـنـ فـعـلـ الـلـازـمـ يـعـدـ بـحـرـفـ الـجـرـ. فـمـثـلاـ ذـهـبـ فـعـلـ لـازـمـ - 00:21:30 ذـهـبـ زـيـدـ. فـاـذـاـ اـرـدـتـ تـعـدـيـتـهـ بـالـحـرـفـ قـلـتـ ذـهـبـتـ بـهـ. ذـهـبـ اللـهـ بـنـورـهـمـ. آآـ فـعـلـ الـلـازـمـ يـعـذـبـ بـالـحـرـفـ. وـانـ حـذـفـ فـالـنـصـبـ لـلـمـنـجـرـ. هـذـاـ يـسـمـيـ بـالـلـادـغـاـمـ الـكـبـيـرـ. وـاـدـغـامـ الـمـتـحـرـكـيـنـ. فـيـ كـلـمـتـيـنـ - 00:21:50

وـهـوـ مـسـمـوـعـ فـيـ كـلـامـ الـعـرـبـ. وـمـنـ شـوـاهـدـ قـوـلـ اـبـيـ دـجـانـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ يـرـتـجـزـ فـيـ غـزوـةـ اـحـدـ اـنـذـيـ عـاـهـدـنـيـ خـلـيـلـيـ وـنـحنـ بـالـسـفـحـ لـدـىـ النـخـيلـ اـلـاـ اـقـوـمـ الـدـهـرـ بـالـكـيـوـلـيـ اـضـرـبـ بـسـيـفـ اللـهـ وـالـرـسـوـلـ - 00:22:10

اـضـرـبـ بـسـيـفـ اللـهـ وـالـرـسـوـلـ. وـيـجـوزـ بـيـنـ الـبـذـرـيـنـ وـبـيـنـ الـمـتـقـارـبـيـنـ. وـالـمـتـجـانـسـيـنـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ وـقـدـ قـالـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـافـيـةـ الشـافـيـةـ وـجـائـزـ اـنـ دـمـ المـانـعـ اـنـ يـدـغـمـ نـحـوـ قـوـلـنـاـ رـاحـةـ حـسـنـ - 00:22:30

فـهـوـ قـالـ وـانـ حـذـفـ فـالـنـصـبـ. اـيـ وـانـ حـذـفـ فـالـنـصـبـ. لـلـمـنـجـرـ نـقـلاـ. يـعـنـيـ اـنـ حـرـفـ الـجـرـ اـذـاـ حـذـفـ اـنـ آآـ الـاسـمـ يـنـتـصـبـ بـعـدـ ذـلـكـ. وـشـذـبـ قـاءـ الـجـرـ فـيـ قـوـلـ الشـاعـرـ اـذـاـ قـيـلـ اـيـ النـاسـ شـرـ قـبـيـلـةـ لـشـعـرـ كـلـيـبـ بـالـاـكـفـ الـاـصـابـعـ - 00:22:50

يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ اـشـارـتـ اـلـىـ كـلـيـبـ فـضـاقـ النـوـمـ عـنـ ذـلـكـ. فـحـذـفـ حـرـفـ الـجـرـ. فـلـوـ جـرـىـ عـلـىـ الـمـطـرـدـ مـنـ كـلـامـ تـعـرـضـ عـلـىـ الـمـشـهـورـ مـنـ كـلـامـ الـعـرـبـ وـانـ كـانـ هـذـاـ لـاـ نـسـمـيـهـ الـطـرـادـ لـاـنـ مـقـصـورـ عـلـىـ النـقـلـ كـمـاـ سـنـرـىـ. لـوـ جـرـىـ عـلـىـ ذـلـكـ لـقـالـ اـشـارـتـ - 00:23:20 كـلـيـبـاـ بـالـنـصـبـ. لـكـنـ روـاـيـةـ الـبـيـتـ بـالـجـرـ. فـبـقـاءـ الـجـرـ هـنـاـ شـاذـ. قـالـوـاـ اـنـ حـذـفـ النـصـبـ لـلـمـلـزـمـ نـقـلاـ. يـعـنـيـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ بـاـبـهـ النـقـلـ اـيـ السـمـاعـ وـلـيـسـ مـضـطـرـداـ. وـهـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ قـسـمـانـ - 00:23:40

مـنـهـ مـاـ هـوـ كـثـيرـ فـيـ السـعـةـ. وـمـنـهـ مـاـ هـوـ خـاصـ بـالـضـرـورـاتـ. فـمـنـ الـكـثـيرـ قـوـلـهـمـ مـثـلاـ ذـهـبـتـ الشـامـ هـذـاـ يـقـولـ لـهـ كـثـيرـاـ نـحـوـ ذـلـكـ. وـآآـ مـنـهـ مـاـ هـوـ مـخـتـصـ بـالـضـرـورـةـ كـقـوـلـ الشـاعـرـ تـمـرـونـ الـدـيـارـ وـلـنـ - 00:24:00

وـلـمـ تـعـوـجـواـ كـلـامـكـمـ عـلـىـ الـحـرـامـ. تـمـرـونـ الـدـيـارـ وـلـمـ تـعـوـجـواـ تـمـرـونـ الـدـيـارـ. مـرـةـ فـعـلـ الـلـازـمـ. اـذـاـ قـالـوـاـ اـنـ حـذـفـ فـالـنـقـلـ لـلـمـنـجـرـ فـالـنـصـبـ لـلـمـنـجـرـيـنـ نـقـلاـ. وـفـيـ اـنـ نـوـىـ اـنـ يـطـرـدـوـاـ مـعـ اـمـنـ لـبـسـ كـعـجـبـتـ اـنـ لـبـسـ كـعـجـبـتـ اـنـ يـدـوـاـ. يـعـنـيـ اـنـهـ فـيـ اـنـ وـانـ - 00:24:20

اـرـيدـ يـكـثـرـ اـضـطـرـادـ وـانـقـيـاسـ حـذـفـ حـرـفـ الـجـرـ. فـعـجـبـتـ اـنـ يـدـوـاـ ايـ مـنـ اـنـ يـدـوـاـ ايـ يـعـطـوـاـ الـدـيـةـ تـقـولـ وـدـاـوـهـ ايـ اـعـطـىـ دـيـتـهـ. شـهـدـ اللـهـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ هـوـ ايـ بـاـنـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ هـوـ. شـهـيـدـ فـعـلـاـ لـازـمـ. اـذـاـ كـانـ مـنـ الشـهـادـةـ وـاماـ اـذـاـ كـانـ بـمـعـنـىـ الـحـضـورـ شـهـيـدـ بـمـعـنـىـ - 00:24:50 حـضـارـةـ فـتـتـعـدـىـ فـمـنـ شـهـدـ مـنـكـمـ الشـهـرـ فـلـيـصـمـ. اـذـاـ نـوـىـ اـنـ يـطـرـدـوـاـ فـيـهـمـاـ حـذـفـ الـجـرـ وـمـوـضـعـهـمـاـ عـنـ حـيـنـئـذـ عـلـىـ النـصـبـ. قـالـ فـيـ اـنـهـ

ان يضطروا مع امن نفسم. يشترطوا في اضطراب ذلك امن اللبس. فان ادى الى لبس لم يجوز. وذلك - [00:25:20](#)  
كيكة ما اذا قلت رغبت ان افعل كذا. لأن رغب يختلف معناها بحسب حرف الجر فتقول رغبت في الشيء ورغبت عنه. فاذا حذفت  
حرف الجر هنا البس ذلك. اوقع ذلك في البس. فلا يجوز مثل هذا - [00:25:50](#)

ان تقول رغبت ان افعل كذا. لأن حرف الجر المحنوف يدور بين حرفين يختلف الفعل بحسبهما. فالرغبة في ايه تختلف عن الرغبة  
عنها؟ ما معنى قوله مع من لبس؟ فعجبت من يدعوه؟ ثم قالوا الاصل سبق فاعل معنى - [00:26:10](#)

كم من البسون من زاركم نسج اليمن. يعني ان الفعل المتعدي الى مفعولين اذا كان احدهما فاعل في المعنى فان الاصل السبق ذلك  
الفاعل في المعنى. كما اذا قلت اعطيت - [00:26:30](#)

تزيدا درهما. فزيد فاعل في المعنى. لانه آخذ للدرهم. فالعصر ان يتقدم هذا المفعول على غيره. اصل ده انت تقول اعطيت زيدا  
فتقدم زيدا على الدرهم. مثل ذلك بقوله من من لبس من زاركم - [00:26:50](#)  
من السجاد اليمن. البس من مفعول به نسج مفعول به اذان. ومن هنا في محل نصب مفعول به. وآهي اسم موصول في محل نصب  
و فعل به. وهي فاعل في المعنى لانه هو - [00:27:10](#)

ثم قال ويلزم العصر لموجب العرب. يعني ان الفاعل في المعنى قد تتحتم تقديمها. قد يكون تقديمها واجبا. وذلك كما اذا اوقع آآ مثلا  
تأخيره في بيسي. كقولك مثلا اعطيت زيدا عمرا. لأن كل واحد منها يمكن ان يكون - [00:27:30](#)  
معطى وكل واحد منها يمكن آآ ان يكون آآ هو آآ الآخذ والآخر يمكن ان يكون هو نأخذ بخلافي اعطيت زيدا درهما يتبعن ايها  
المفعول في المعنى. وكذلك ايضا آآ اذا كان الفاعل في المعنى آآ ضميرا - [00:28:00](#)

والمفعول في المعنى اسمها ظاهرا وجبت تقديم المفعول. كما اذا قلت مثلا زيد اعطيته درهم هنا تقديم الفاعل في المعنى واجب لانه  
ضمير. وكذا اذا كان آآ غير الفاعلين الف المعنى محصورا كما اذا قلت ما اعطيت زيدا الا درهما. فالدرهم هنا محصور فلابد من تأخيره.  
اذا - [00:28:30](#)

اصل انه ينبغي ان يقدم المفعول الذي هو فاعل في المعنى على غيره وهذا الاصل قد يكون واجبا المسائل التي ذكرت انفا. ثم قالوا  
ترك ذاك الاصل وترك ذاك الاسلحة من قد يرى. يعني ان العكس قد يكون ايضا واقع - [00:29:00](#)

عن قد يجب تأخير الفاعل في المنام. وذلك كما اذا كان غيره ضمير. كما اذا قلت مثلا الدرهم اعطيته زيدا فهنا يتبعن تأخير الفاعل  
بالمعنى لان غيره ضمير. وهو اسم ظاهر. اذا كان الفاعلون في المعنى محصورا. مثلا تقول - [00:29:30](#)  
ما اعطيت الدرهم الا زيدا. فهنا يتبعن تأخير ما هو فاعل في المنام. وهذا معنى قوله وترك ذاك العصر حتما قد يرى. ثم قال وحذف  
فضلة اجز ان لم يضرك حذف ما سبق جوابا - [00:29:50](#)

احصر. يعني ان الفضل تلا اصله جواز حدها. كالمفعولات مفعولات والحال تميز الاصلوا اه جواز حذفها وقد يجب ذكرها. لكن الاصل  
جواز الاصل ان الفضلات يجوز حذفها. وتحذف لكت هي في الحقيقة من علم البلاغة - [00:30:10](#)  
ليست من علم النحو. فالبلغيون هم الذين يذكرون النكت التي لا جلها يحذف المفعول به. يذكر ذلك في باب من ابواب علم المعاني  
يسمي بباب متعلقات الفعل. اهل المعاني يعقدون بابا يسمونه باب متعلقات الفعل - [00:30:40](#)

ويذكرون فيه النكت التي لا جلها يحذف المفعول به. مثلا كتناسب الفواصل في قول الله تعالى ما ودعاك ربك وما قلى. اصل وما قالك.  
وتحذف المفعول به هنا لغرض لفظي وهو تناسب الفواصل. لأن فاصلة سورة الضحى على الالف والضحى والذي اذا سجى ما ودعاك  
ربك وما قلى - [00:31:00](#)

فالفاصلة على الالف فتحذف المفعول هنا لغرض لفظي وهو تناسب الفواصل. وقد يكون الغرض معنويا كالتحقيق استهجان الذكر يمثلون  
له بقول عائشة كما رأيت منه الى عورة. وهذا في الحقيقة مبحث البلاوي - [00:31:30](#)

فلا نطيل فيه لانه ليس من اختصاص اهل النحو الذي يهم اهل النحو هو تقرير ان الفاصلة يجوز حذفها ان الاصل ان الفضلات يجوز  
واحد فريسة مثل العمدة التي يعتمد عليها في الكلام. فالفاعل مثلا لا يحذف. لكن المفعول يجوز حذفه. وهذا ان لم يضر - [00:31:50](#)

يعني ان حذفه اذا كان موقعا في ضير فانه لا يجوز. ومثل لما يضير حذفه بقوله كحذف ما سبق جوابا احصر. اذا كان المفعول به سبق جوابا بسؤال فانه لا يجوز حذفه. اذا قيل - 00:32:10

مثلا من اكرمت فتقول مثلا اكرمت زيدا لا يمكن ان تمحفظ المفعول هنا لا يمكن ان تقول اكرمت لان الجواب لم يأتي انت سنته اصيلا جواب النسوان. ولا يتم الجواب الا بذكره. فتقول زيدان او اكرمت زيدا. فهنا لا يمكن - 00:32:30

محفظ المفعول به لانه اصلا انت انت تكلمت لتجيب بتعيين المفعول به. فلا يمكن ان تمحفظه في هذا الموضوع وكذلك حذف ما حصر. اذا كان المفعول به محصورا. اذا قلت مثلا ما اكرمت الا - 00:32:50

لا يمكن ان تقتصر على هذا الكلام. تقول ما اكرمت الا ماذا؟ ما اكرمت الا زيدا. اذا كان المفعول به محصورا لابد من ذكره. لا يمكن ان يحذف يجوز حذوها لكن اذا اوقع حذفها في خلل من جهة المعنى فانه لا يجوز حينئذ وذلك - 00:33:10

محفظ ما سبق جوابا او حصر. ثم قالوا يحذف الناصبها ان عدم. وقد يكون حذفه ملتزما يعني ان الناصب للفضلة وهو الفعل وما في حكمه يجوز حذفه ان علم لان دل عليه دليل. وذلك - 00:33:30

قرينة لهوية مثلا او معنوية. قرينة لهوية اذا قيل لك مثلا من كرهت تقول سيدا. لان قولي انا من اكرمت قرينة لفظية تدل على الفعل الذي حذفته انت وهو اكرمت فانت حذفت اكرمت قلت زيدا قلت لك من اكرمت؟ قلت لي زيدا - 00:33:50

تلفظت به انا في قرينة لفظية تدل على الفعل المحذوف الذي حذفته انت. ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا اي انزل خيرا. فهنا قرينة لغية تدل على الفعل محذوف. وقد تكون القرينة حالية - 00:34:20

كقولك لمن تجهز للسفر مكة. اي ت يريد مكة. ولمن سدد سهما الهدف تريد الهدف مثلا او نحو ذلك فقد تكون القرينة حالية. هذا فيما يتعلق الحدث الجائز. وقد يكون الحذف واجبا. كما اذا مثلا جرى في مثل او نحو ذلك لان العرب لا تغييره. لا تغير الامثال - 00:34:40

قوله مثلا كليهما وتمرا اي ناوي كليهما وقولهم احسبا وسوء كيلا؟ اي اتعطي حشبا؟ ونحو ذلك فان الامثال لا تغير وقولهم الكلاب على البقرة ارسل الكلاب والبقرة اللهم ذئبا وضبعا فيها اي اجمع فيها ذئبا وضبعا لان الذئب - 00:35:10

تواضوعا اذا اجتمعوا في الغنم اشتغل بالعراك بينهما ونجت الغنم. فكان يقول اللهم ذئبا وضبعا فيها. لان اذا الحذف قد يكون لازما كما بينا. ونقتصر على ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرت اليك - 00:35:30